

مقرر مهارات بحثية ٢

إعداد الباحث : نواف بن علوي عمر السقاف

الرقم الجامعي : ٢٧٩٩ . ٢٦١٠

برنامج دكتوراه الفلسفة في الإدارة

اشراف / د. محمد ناولو

الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٦م

التكليف الثاني



القيادة التحويلية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى العاملين. الزهراني، أحمد بن علي
والشريف، محمد بن حسن. (٢٠٢٣). مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة.

إعداد الباحث
نواف بن علوي عمر السقاف

مسببات اختيار الموضوع

يتضح من خلال تحليل العنوان أنه جاء متوافقاً إلى حد كبير مع الأسس العلمية لصياغة عناوين البحوث، إذ اتسم بالوضوح والدقة، وعبر بصورة مباشرة عن مضمون الدراسة دون غموض أو مبالغة لغوية ، كما اشتمل على متغيري الدراسة الرئيسيين، حيث تمثلت القيادة التحويلية بوصفها متغيراً مستقلاً، في حين مثل الالتزام التنظيمي المتغير التابع.

ومن ناحية أخرى، تميز العنوان بالإيجاز النسبي وخلوه من الأحكام المسبقة، الأمر الذي يعكس التزام الباحثين بمبدأ الحياد العلمي. كما تجنب استخدام المصطلحات العامة أو العبارات الإنشائية التي قد تؤثر في دقة العنوان.

ومع ذلك، يلاحظ أن العنوان لم يتضمن الإطار المكاني أو القطاع الذي أجريت فيه الدراسة، الأمر الذي قد يحد نسبياً من درجة التحديد المطلوبة في العنوان. وكان من الممكن أن تصبح الصياغة أكثر دقة لو أضيف المجال التطبيقي للدراسة.

وعليه، يمكن القول إن العنوان استوفى بدرجة كبيرة المعايير العلمية لصياغة عنوان البحث الجيد، وإن كانت هناك مساحة لتعزيز درجة التحديد المكاني أو القطاعي.

مقدمة البحث وتقويم أسلوب صياغتها

بدأ الباحثان المقدمة بالإشارة إلى التحولات التي تشهدها المنظمات المعاصرة، وما ترتب عليها من الحاجة إلى أنماط قيادية قادرة على تعزيز الولاء التنظيمي ورفع كفاءة الأداء المؤسسي. ثم انتقلا إلى إبراز الأهمية المتزايدة للقيادة التحويلية بوصفها أحد المداخل الإدارية الحديثة، وما يمكن أن تحققه من آثار إيجابية في اتجاهات العاملين وسلوكياتهم التنظيمية.

كما تضمنت المقدمة عرضاً لمفهوم الالتزام التنظيمي وأهميته في تحقيق الاستقرار المؤسسي، بالإضافة إلى استعراض عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة، مما أسهم في تكوين خلفية علمية مناسبة للموضوع، وانتهت المقدمة بتوضيح الحاجة إلى دراسة العلاقة بين المتغيرين في ضوء ما كشفت عنه الأدبيات السابقة من نتائج متباينة.

ومن الناحية المنهجية، اتسمت المقدمة بالتسلسل المنطقي، حيث انتقلت من الإطار العام إلى المشكلة البحثية بصورة تدريجية ومنظمة. كما نجح الباحثان في إبراز الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة.

عرض مشكلة البحث وتقويمها

عرض الباحثان مشكلة الدراسة من خلال الإشارة إلى التحديات التي تواجه المنظمات المعاصرة في تعزيز مستويات الالتزام التنظيمي لدى العاملين، وما إذا كانت القيادة التحويلية قادرة على الإسهام في معالجة هذه التحديات ، وقد تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

«ما طبيعة العلاقة بين القيادة التحويلية والالتزام التنظيمي لدى العاملين؟»

ويتضح من تحليل طريقة عرض المشكلة أن الباحثين اعتمدا على مدخلين أساسيين، أولهما الواقع العملي المرتبط بالحاجة إلى رفع مستويات الالتزام التنظيمي، وثانيهما الأدبيات السابقة التي أظهرت تبايناً في نتائج الدراسات المتعلقة بالعلاقة بين المتغيرين.

ومن منظور منهجية البحث العلمي، فإن مشكلة الدراسة استوفت معظم المعايير العلمية، حيث اتسمت بالوضوح، والأهمية، وقابلية القياس، وإمكانية جمع البيانات المتعلقة بها. كما أن المشكلة ترتبط بقضية معاصرة ذات قيمة علمية وتطبيقية.

إلا أن التحليل النقدي يكشف أن الباحثين لم يبرزوا بصورة كافية حجم الفجوة البحثية التي تستدعي إجراء الدراسة، الأمر الذي كان من شأنه أن يضيف مزيداً من القوة العلمية لمبررات البحث.

وعموماً، يمكن القول إن مشكلة الدراسة جاءت متوافقة مع المعايير العلمية لاختيار المشكلة البحثية، وإن كانت تحتاج إلى مزيد من التأصيل النظري في تبرير الحاجة إلى الدراسة.

خاتمة

في ضوء التحليل السابق، يتبين أن الدراسة تمثل نموذجاً جيداً في صياغة عناصر البحث الأساسية، إذ جاء عنوانها واضحاً ومحددًا، واتسمت مقدماتها بالتسلسل المنطقي والترابط الفكري، كما عرضت مشكلة البحث بطريقة منهجية تتفق مع متطلبات البحث العلمي. وعلى الرغم من وجود بعض الملاحظات النقدية المتعلقة بإبراز الفجوة البحثية وتحديد نطاق الدراسة بصورة أدق، فإن الدراسة بوجه عام تعكس التزاماً بالأسس العلمية في بناء العنوان والمقدمة ومشكلة البحث، الأمر الذي يجعلها نموذجاً مناسباً للدراسة والتحليل في إطار مقرر مهارات البحث العلمي.

المراجع

- العساف، صالح بن حمد. (2024). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.
- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (2023). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.
- القحطاني، سالم بن سعيد، وآخرون. (2022). منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في العلوم الإدارية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- الزهراني، أحمد بن علي، والشريف، محمد بن حسن. (2023). القيادة التحويلية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى العاملين. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الاقتصاد والإدارة.

شكرا لكم..